وقال البيان « انه حدث في الوقت نفسه اشتباك ضار بمختلف الاسلحة بين قوات اسرائيلية حاولت التقدم نحو مقر الشبيبة وبين مجموعة الفدائيين التي لم يذكر عددها استمر من الساعة (٢٢ر٠٠) من اليوم نفسه حتى الساعة (٠٤ر٠٠) من صباح يوم ١٩٧٥/١١/٢٢ . وقد ادى الاشتباك الى مقتل عدد كبير من جنود وضباط العدو ، وتمكنت المجموعة عند الساعة (٠٤ر٠٠) من فتح ثغرة في الطوق الذي ضربه جنود العدو حولهم وتمكنوا من العودة دون اية خسائر » (المحرر ١٩٧٥/١١/٢٢) . وجدير بالملاحظة ان تشكيلات شبيبة « الناحال » هي التنظيم شبه العسكري للجيش الاسرائيلي الذي يرابط افراده في المستعمرات الامامية المتطرفة ، حيث تشكل هذه المستعمرات عيون اسرائيل الامامية . لهذا تلعب هذه المستعمرات اهمية عسكرية كبيرة في مشاريع اسرائيل الدفاعية وقت السلم والحرب .

وفي ١٩٧٥/١١/١٣ تمكن الفدائيون من نسف استراحة للجنود الاسرائيليين على طريق القدس رام الله في مستعمرة النبي يعقوب . وذكرت المصادر الفلسطينية ان العدو تكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات نتيجة للحادث . وقد شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة على الاثر بين المواطنين العرب . واعترف العدو بالحادث لكنه اخفى الخسائر . (المحرر ١٩٧٥/١١/٢٤) .

وفي الامم المتحدة قال السفير الاسرائيلي « لقد قدمت رمات مجشميم نسيبها في الحمل الثقيل الناجم عن الاستيطان والامن وان الحادث هو خرق لاتفاق فك التحام القوات في الجولان » (رأ ـ ١٩٧٥/١١/٢٤) ومن جبهة اخرى قال رئيس الاركان الاسرائيلي اللواء مردخاي غور « ان مما لا شك فيه ان « المخربين » الذين عملوا في رمات مجشميم حصلوا على مساعدة من الجيش النوزي » واضاف قائلا « ان العملية كانت عملية اضرب واهرب » (المصدر نفسه) وكان ناطق بلسان الجبهة الديمقراطية في دمشق قد اعلن مسؤولية منظمته عن العملية . (المصدر نفسه) .

وفي اسرائيل وصف مراسل الاذاعة عملية رمات مجشميم بانها من اجرأ العمليات التي نفذها الفدائيون حتى الان . وقال المراسل « هناك امر واحد واضح هو ان « المخربين » استطاعوا الاقتراب من المستعمرة دون اية صعوبات وذلك بعد اجتياز الشريط » . وقال « انه يوجد في المستعمرة جنود مقاتلون تابعون لاجهزة الدفاع في المنطقة ، وقد تلقوا تدريبا خاصا على مواجهة عمليات التخريب » (المصدر نفسه) .

وفي ١٩٧٥/١١/٢٤ صرع الثوار الفلسطينيون ضابطا اسرائيليا اعتبر مسؤولا عن ازالة المخيمات الفلسطينية وتهجير السكان في قطاع غزة . فقد نصب الثوار كمينا لسيارته في منطقة الشيخ رضوان بمدينة غزة . وفي الساعة (١٨٠٠) مرت السيارة وبداخلها الضابط المذكور واثنان من الحرس والسائق ، ففتح الثوار نيران رشاشاتهم عليها وقذفوها بالقنابل اليدوية وتمكنوا من تدميرها وقتل وجرح من فيها . وعلى الاثر هرعت الى مكان الحادث قوات من الشرطة وطوقت المنطقة وشنت حملة تفتيش واعتقال شملت العديد من المواطنين العرب في القطاع (المحرر ١٩٧٥/١١/٢٥) . وفي اسرائيل اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ـ أن النيران اطلقت على سيارة مدنية اسرائيلية اثناء مرورها في احد الاحياء السكنية في مدينة غزه المحتلة ليلة ٢٣ـ ١٩٧٥/١١/٢٤ . وادعى ان احدا لم يصب بأذى كما نفى وقوع اضرار بالسيارة . وأفاد الناطق ان الشرطة اعتقلت رجلا واحدا فقط للاشتباه بانتمائه الى المقاومة الفلسطينية (المصدر نفسه) .

وفي القدس اعلن عن تشكيل لجنة برئاسة الجنرال الاحتياطي « رحبعام زئيفي » مستشار رئيس الوزراء الخاص لشؤون مكافحة المقاومة ، مهمتها دراسة وسائل اقامة تعاون اكبر بين الشرطة الاسرائيلية وقوات الدفاع لمكافحة العمل الفدائي داخل الارض المحتلة (المصدر نفسه) والجدير بالذكر ان زئيفي شغل منذ عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٢ منصب قائد القطاع الاوسط في اسرائيل والضفة الغربية .

وفي ١٩٧٥/١١/٢٧ اعلن ناطق عسكري فلسطيني ان الفدائيين دمروا بفعل عبوات ناسفة صباح ١٩٧٥/١١/٢٦ اجزاء كبيرة من مبان ومعدات وآلات بمصانع اسبا للمفروشات في بتاح تكفا في اواسط اسرائيل وقد قتل وجرح عدد من حراس المصانع . كما دمر الفدائيون بفعل العبوات الناسفة ايضا اليات مجمع لصناعة